تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية

Daily Media Monitering Report for Helth Industry

اليوم : الثلاثاء

التاريخ: 19 أغسطس 2025

أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين
العدد: 17315

مبادرة «ممرضي المستقبل – البحرين» تنضم إلى مدينة شباب ٢٠٣٠ لإلهام الجيل القادم

تنضم مبادرة «ممرضي المستقبل – البحرين» بالمشاركة في مدينة الشباب ٢٠٣٠ خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ أغسطس ٢٠٢٥، بما يتماشى مع الجهود الوطنية لتمكين الشباب البحريني وتعزيز تطلعاتهم المهنية، انسجاماً مع رؤية البحرين ٢٠٣٠.

وقد انطلقت مبادرة «ممرضي المستقبل – البحرين» في عام ٢٠١٨، وهي مبادرة وطنية تقودها الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا (RCSI) – جامعة البحرين، الطبية، بدعم من الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة.

وفي إطار هذا التعاون، ستقام سلسلة من الورش التفاعلية بهدف إشراك الزوار وتوعيتهم بمهنة التمريض وتعرّفهم مهاراتها، إضافة إلى توفير منصة للمشاركين لاستكشاف التمريض كمهنة مستقبلية من خلال تجربة تعليمية عملية.

ويتولى الأشراف على تقديم هذه الورش فريق المشاركة المجتمعية بالجامعة، والذي يضم أكثر من عشرة خريجين في مجال التمريض، بدعم من خمسة طلاب تمريض، بما يعكس التزام جامعة البحرين الطبية بالاستفادة من الخبرات الأكاديمية والتجارب المهنية الواقعية لإلهام الجيل القادم.

وتؤكد المشاركة في مدينة الشباب ٢٠٣٠ هدف مبادرة «ممرضي المستقبل – البحرين» في الاستجابة للطلب المتزايد على الكوادر الصحية المؤهلة، وتعزيز الوعي والتقدير لدور مهنة التمريض في دعم صحة ورفاه المجتمع.

وأعلن هذا الصدد، عبّرت الدكتورة إيمان طوالبة، محاضر أول في التمريض ونائب رئيس كلية التمريض والقبالة، ومشرفة مبادرة «ممرضي المستقبل – البحرين»، قائلة: «إن تصميم الورش لتشجيع الاكتشاف، ومنح الشباب البحريني فرصة للاطلاع عن كثب على عالم التمريض، وكسر المفاهيم الخاطئة، وإزالة الحواجز التي قد تمنعهم من التفكير في الانخراط في هذه المهنة، ومن خلال التفاعل البناء والتواصل المباشر مع خريجي التمريض وطلابها وفريقها، نهدف إلى إلهام قادة المستقبل في مجال التمريض، الذين سينظرون إلى هذه المهنة كخيار مستدام ضمن القطاع الصحي المتنامي».

وتواصل مبادرة «ممرضي المستقبل – البحرين»، ترسيخ دورها كمنصة تعليمية في المجتمع الوطني، من خلال العمل مع الشركاء البحرينيين لبناء قوى عاملة صحية تتمتع بالكفاءة والحافز والمسؤولية الاجتماعية في مملكة البحرين.

P 4
Link

نجاح تدخل طبي لإنقاذ حياة مريض تعرض لحادث مروري خطر

أعلنت المستشفيات الحكومية نجاح فريق طبي متخصص في وحدة الأشعة التداخلية والقسطرة بمجمع السلمانية الطبي في إنقاذ حياة مريض شاب تعرض لحادث مروري خطر أثناء قيادته دراجة نارية، نتج عنه تهتك شديد في نسيج الكبد ونزيف داخلي حاد في التجويف البطني.

وفي هذا الصدد أوضح الدكتور حازم العالي رئيس الخدمات الطبية للأقسام الجراحية أن المريض نُقل إلى قسم الطوارئ وهو في حالة حرجة، حيث أظهرت الفحوصات الأولية وجود نزيف شديد في البطن نتيجة إصابة الكبد، ما استدعى إدخاله على الفور إلى قسم العناية المركزة ومتابعة حالته الحيوية بدقة.

وأشاد العالي بكفاءة الفريق الطبي المعالج، مؤكدًا أن هذا النجاح يعكس جهوزية وتكامل الفرق التخصصية في المستشفيات الحكومية، وقدرتها على التعامل السريع والفعال مع الحالات الطارئة باستخدام أحدث التقنيات الطبية المعتمدة عالميًا.

○ د. عمار خميس.

○ د. حازم العالي.

من جانبه، أفاد الدكتور عمار خميس استشاري الأشعة التداخلية والقسطرة بأنه تم تنسيق تدخل عاجل مع الفريق الطبي المختص، حيث أجريت عملية قسطرة دقيقة عبر شريان الفخذ وصولًا إلى الشريان المغذي للكبد، وتم تحديد مصدر النزيف بدقة ووقفه باستخدام أسلاك علاجية متخصصة (coils)، وذلك خلال أقل من ٣٠ دقيقة ومن دون الحاجة إلى تدخل جراحي، مضيفاً أن المريض تلقى لاحقًا رعاية طبية مكثفة في العناية المركزة، حيث تم سحب الدم المتجمع تدريجيًا تحت إشراف طبي مباشر، حتى استقرت حالته الحيوية بشكل كامل، وقد غادر المريض المستشفى لاحقًا وهو في حالة صحية جيدة، بعد تلقيه الرعاية اللازمة حتى التعافي التام.

P 6
Link

أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين
العدد: 17315

الدكتور مصطفى السيد: الصحة والسلامة ليست وظيفة.. بل رسالة حياة

عملت تطوعا ٤٥ سنة لخدمة السلامة والمحافظة على حياة الأفراد

الشباب البحريني هو المحرك الأساسي لعجلة الصحة والسلامة

بمناسبة انتخابه رئيس جمعية الصحة والسلامة بالتزكية في هذا اللقاء نسلط الضوء على مسيرة حافلة بالعطاء في مجال الصحة والسلامة، حيث يروي لنا د. مصطفى السيد رئيس جمعية الصحة والسلامة قصته منذ بداياته المبكرة في شركة بابكو بعمر ١٣ سنة، وصولًا إلى قيادته لجمعية الصحة والسلامة البحرينية وإسهاماته في نشر ثقافة الوقاية وحماية الأرواح. مسيرة امتدت لعقود من العمل الميداني والمبادرات المجتمعية، حافلة بالنجاحات والتحديات، شكلت ملامح شخصية تؤمن بأن الصحة والسلامة مسؤولية جماعية ورسالة لا تنتهي.

كيف كانت انطلاقتك في مجال الصحة والسلامة والبيئة؟

علاقتي بهذا المجال بدأت مبكرًا جدًا، عندما كنت أعمل في شركة بابكو بعمر ١٣ سنة. هناك، وعلى أرض الواقع، أدركت أهمية اتباع تعليمات السلامة المهنية وأثرها على صحة العاملين والمجتمع. كانت تلك التجربة هي البذرة التي نمت معي، حتى تلقيت تدريبي الأساسي على يد الأستاذ حسن طراده، الذي ألهمني للاستمرار وحثني على حضور ورش العمل والمؤتمرات المتخصصة. منذ ذلك الوقت، أصبح مجال الصحة والسلامة جزءًا من حياتي أمارسه، كما أتنفس.

متى بدأت علاقتك بجمعية الصحة والسلامة البحرينية؟

منذ أيامها الأولى، كنت حاضرًا ومتابعًا. لم تكن بالنسبة لي مجرد جمعية أو منظمة، بل رسالة حياة. فهي تعني حماية الأرواح، وتعزيز بيئة عمل آمنة، وترسيخ مفهوم الوقاية في المجتمع. من خلالها وجدت الفرصة الحقيقية لنشر ثقافة الصحة والسلامة وتحقيق تأثير إيجابي ومستدام.

ما هي أبرز اللحظات التي تركت أثرًا في مسيرتك؟

هناك لحظات مفرحة، مثل رؤية نتائج جهودنا في التزام العمال بمعايير السلامة حتى خارج أماكن العمل. وأيضًا مواقف مؤلمة، أبرزها حادث انفجار أنبوب أودى بحياة موظف. الجانب النفسي من الحادث كان صعبًا للغاية، خصوصًا حين فكرت في أسرته. هذه الحوادث تذكرنا دومًا بأهمية العمل الذي نقوم به.

○ د. مصطفى السيد.

الجمعية تضم اليوم أعضاء من قطاعات مختلفة. **حدثنا عن هذا التنوع؟**

مجلس إدارة الجمعية يضم تسعة أعضاء يمثلون قطاعات حكومية وخاصة، من وزارات إلى شركات مثل بابكو، تطوير للبترول، بابكو تزويد الوقود، مطار البحرين الدولي، وجيبك. لدينا نحو ٢٥٠ عضوًا من مختلف الجنسيات، وهذا التنوع يعكس روح الشمول والانفتاح. الجمعية مفتوحة للجميع وتعمل تحت رعاية ودعم قيادتنا الكريمة.

ما هي الأهداف التي تعملون على تحقيقها؟

نهدف إلى تعزيز بيئة مستوفية لشروط الصحة والسلامة، نشر المعرفة الأساسية، تقديم الاستشارات الفنية للمؤسسات، وبناء شراكات مع منظمات محلية ودولية.

حدثنا عن أبرز المشاريع والمبادرات التي أطلقتموها.

لدينا عدة مبادرات، مثل «مسعف لكل عائلة» لتدريب المجتمع على الإسعافات الأولية، الملتقيات الشهرية التي تناقش موضوعات مثل الإجهاد الحراري والسلامة في الغذاء، وبرامج للسلامة المنزلية، وحملات للتوعية في برك السباحة، وحتى برنامج «نريدك سالمًا» لتدريب سائقي الدراجات النارية. كما وزعنا أجهزة إزالة الرجفان القلبي على اتحادات رياضية مع تدريب على استخدامها.

شاركتم أيضًا في مؤتمرات وطنية، أليس كذلك؟

نعم، مثل المؤتمر والمعرض الوطني الخامس للسلامة والصحة المهنية بالتعاون مع وزارة العمل، لتعزيز الامتثال لمعايير السلامة وتبادل الخبرات.

حصلت على تكريم خاص من شركة ألبا، ما تفاصيله؟

كان تكريمًا مشرفًا من الرئيس التنفيذي لشركة ألبا السيد علي البقالي، حيث منحني «نجمة ألبا الذهبية للسلامة» تقديرًا لجهودي عبر الجمعية.

وهي جائزة عادة تمنح لموظفي الشركة فقط.

وماذا عن دور الشباب البحريني في هذا المجال؟

الشباب البحريني هم المحرك الأساسي لعجلة الصحة والسلامة، بكفاءتهم العالية حتى في القطاعات عالية الخطورة. لدينا نماذج نفتخر بها مثل عبدالرحمن جواهري، علي البقالي، ياسر عبدالرحيم، وأحمد خليل.

ما التحديات التي تواجه الجمعية حاليًا؟

أكبر تحد هو عدم وجود مبنى خاص للجمعية، ما يضطرنا الى الاعتماد على استضافة الأنشطة في أماكن مختلفة. نعمل حاليًا على خطة لتأمين مقر دائم بالتعاون مع جهات داعمة، ليكون منصة مستدامة لأنشطتنا وأيضا موضوع الميزانية ونقص في الموارد وتحفيز الشباب على العمل التطوعي في مجال السلامة ورغم كل التحديات ليس هناك عمل أنبل من خدمة الناس في مجال الصحة والسلامة، وديننا الحنيف يخلد عمل السلامة والسلام، حيث يقول من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا.

كلام في الصحة

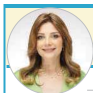

بقلم: لمياء إبراهيم سيد أحمد

التحول الصحي

المنظومة الصحية في المملكة العربية السعودية تعمل بكل جهد على التحول الصحي لتحقيق أهداف البرنامج بالكامل. وقد أعلنت بالفعل الاسبوع الماضي تحقيق تقدم ملموس في متوسط عمر الفرد وهو أحد أهداف البرنامج الرئيسية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الذي يتكون من عدة أهداف صحية منها رفع مستوى العمر إلى ٧٨ عاما وتكثيف الكشف المبكر، وتعزيز الوعي الصحي، والتشجيع على التغذية الصحية وممارسة الرياضة.

جاء هذا التقدم نتيجة لتحقيق سياسات صحية شاملة ومتكاملة ركزت على ترسيخ مفهوم الصحة في جميع السياسات.

أما بالنسبة إلى مملكة البحرين فهي تعمل على خطة التنمية المستدامة لعام٢٠٣٠ التي تتكون من ١٧ هدفا و١٦٩ غاية، حيث حققت مراكز متقدمة من هذه الأهداف.

وتسعى وزارة الصحة البحرينية على عشرات المبادرات المهمة، من بينها تطوير وتكثيف برامج الرعاية الصحية الوقائية، وهي نقطة مهمة جدا فالوقاية خير من العلاج. ونتمنى أن تكون هناك جهود مستمرة مشتركة للعمل على عدة مبادرات وحملات توعوية مكثفة مع تبني الأنماط الصحية السليمة مثل نشر ثقافة ممارسة رياضة المشي وعودة الرياضة الجماعية داخل المجمعات أثناء الفترة الصباحية وتشجيع الأنشطة اليومية المفيدة للصحة العامة.

مع تتبع التغذية الصحية في الوجبات المدرسية بتكثيف الجهود في المدارس من خلال مقصف مدرسي صحي وهو هدف أساسي للحفاظ على صحة الجيل الجديد من أجل تعزيز أساليب الحياة الصحية، والعمل على الحد من المكونات التي قد تضر بالصحة في المنتجات الغذائية بشكل عام.

سيحقق التحول في القطاع الصحي أهدافه من خلال مجموعة من البرامج الاستراتيجية والتشغيلية مع تضافر الجهود مع الوقت سنصل إلى صحة أفضل بنجاح.

الهرمونات التعويضية في سن انقطاع الطمث.. الفوائد والمخاطر

الدكتورة سيناء المنصوري لـ«الخليج الطبي»:

الهرمونات التعويضية تخفف من حدة الأعراض المصاحبة لانقطاع الطمث

ALSALAM SPECIALIST HOSPITAL
مستشفى السلام التخصصي

يصاحب انقطاع الطمث عند المرأة الكثير من المتاعب الصحية، وكثيرا ما يصف لهم الأطباء الهرمونات البديلة أو التعويضية، لكن بعض السيدات يتخوفن منها خشية ان يكون لها بعض الآثار الجانبية. لذا حاور الخليج الطبي الدكتورة سيناء المنصوري استشاري أمراض النساء والولادة بمستشفى السلام التخصصي لتوضح لنا بعض الحقائق عن الهرمونات التعويضية ما لها وما عليها.

ما مفهوم سن انقطاع الطمث؟ وكيف يمكن التعامل معه؟

هو السن الذي تصل إليه المرأة عند توقف الدورة الشهرية مدة سنة او أكثر بسبب توقف افراز الهرمونات الانثوية (هرمون الاستروجين وهرمون البروجسترون) من المبيضين وعادة ما يكون بين سن الـ ٤٥ والـ ٥٥ سنة.

ويترتب على ذلك ظهور أعراض مزعجة تتفاوت في شدتها من مريضة إلى أخرى مثل نوبات التعرق الليلي، الاحساس بارتفاع حرارة الجسم خاصة في الجزء العلوي من الجسم، جفاف وحرقان مهبلي، آلام في العضلات والمفاصل، فقدان الرغبة في ممارسة العلاقة الحميمة وكثرة الإحساس بالتوتر والقلق والاكتئاب، صعوبة في النوم وتكرار الإصابة بالتهابات البول.

ومن هنا يأتي دور العلاج بالهرمونات التعويضية للسيطرة على هذه الأعراض، ولكن يجب توخي الحذر بعدم استخدام هذه العقاقير من دون استشارة طبية للتأكد من عدم وجود موانع التداوي بها.

تحتوي هذه العقاقير الطبية على نوعين من الهرمونات وهما هرمون الاستروجين وهرمون البروجسترون وبعض الأحيان يتم وصف هرمون التستوستيرون، وتؤخذ في صورة حبوب، لصقات، جل موضعي، كريم موضعي أو لولب هرموني.

ويختلف تحديد نوع الهرمون والطريقة المناسبة لأخذه من مريضة إلى أخرى حسب التاريخ الصحي لها، وذلك لتفادي التعرض لأعراض جانبية جراء استخدامها.

ومن الأعراض الجانبية الاكثر شيوعا زيادة نسبة الإصابة بالجلطات أو تخثر الدم، كما أنها يمكن أن تؤدي إلى تضخم في بطانة الرحم إذا تم تناول عقار الاستروجين من دون إضافة البروجسترون معه.

كما أنها ترفع من خطورة الإصابة بسرطان الثدي لبعض المرضى، ومازالت هناك دراسات مستمرة للتأكد من علاقة عقار الاستروجين مع سرطان الثدي فهناك نتائج تفيد أن عقار الاستروجين لا يرفع معدل الإصابة بسرطان الثدي.

أما المرضى المصابون بارتفاع شديد في السكر وضغط الدم فعليهم علاج هذه الأمراض والسيطرة عليها قبل البدء في تناول العقاقير الهرمونية.

○ د. سيناء المنصوري.

الجدير بالذكر أن مع كل هذه الآثار الجانبية إلا أن لهذه العقاقير فوائد صحية كبيرة لتعويض ما فقده جسم المرأة في هذه السن وعلى سبيل المثال:

علاج نوبات التعرق وصعوبة النوم والتوتر

تقوية العظام وحمايتها من الهشاشة التي قد تؤدي إلى خطر الكسور

ترطيب المهبل وعلاج الحرقان وزيادة الشعور بالرغبة الجنسية مما يحافظ على استقرار الحياة الزوجية الطبيعية ولهذه الحالات ليس بالضرورة تناول العقار في صورة حبوب وإنما يمكن استخدام كريم ترطيب موضعي لتفادي تأثيرها على تخثر الدم والقلب.

وتستطيع المرأة الاستمرار في تناول العقاقير الهرمونية التعويضية مدة تتراوح من سنتين إلى ٥ سنوات مع ضرورة الالتزام بالفحوصات الدورية مع طبيبة نسائية مختصة بأمان تام.

التغذية والتوازن الهرموني بعد سن الأربعين

أ. أريج السعد: تغيرات بعد سن الأربعين لكلا الجنسين تؤثر على التمثيل الغذائي والحالة المزاجية والوزن

أكدت أخصائية التغذية العلاجية أريج السعد نائب رئيس جمعية أصدقاء الصحة ان بعد سن الأربعين، تبدأ بعض التغيرات الهرمونية في الحدوث لكل من النساء والرجال. بالنسبة إلى النساء، تبدأ مرحلة ما قبل انقطاع الطمث ثم انقطاع الطمث، ما يؤدي إلى انخفاض في هرموني الإستروجين والبروجستيرون.

أما الرجال: فيحدث انخفاض تدريجي في هرمون التستوستيرون ويسمى ذلك أحيانًا (سن اليأس الذكوري).

كلا الجنسين: يزداد خطر مقاومة الأنسولين اختلالا في هرمون الكورتيزول، وتغيرات في وظيفة الغدة الدرقية. موضحة أن هذه التغيرات تؤثر على التمثيل الغذائي، الحالة المزاجية، الوزن، صحة العظام، وصحة القلب.

استراتيجيات التغذية لدعم التوازن الهرموني

نظام غذائي غني بالبروتين

لماذا؟ للحفاظ على الكتلة العضلية، دعم معدل الأيض، وتحسين التوازن في هرمون الأنسولين.

الدليل العلمي: مراجعة علمية في مجلة Nutrients عام ٢٠٢٠ أوضحت أن تناول كمية كافية من البروتين يساعد في الحفاظ على الكتلة العضلية مع التقدم في العمر.

المصادر: البيض، الدجاج، الأسماك، التوفو، الزبادي اليوناني، البقوليات.

الدهون الصحية لإنتاج الهرمونات:

لماذا؟ الدهون تُستخدم في تصنيع الهرمونات الستيرويدية مثل الإستروجين والتستوستيرون.

الدليل: دراسة عام ٢٠١٩ في The Journal of Clinical Endocrinology & Metabolism أظهرت أن أحماض أوميغا-٣ تقلل الالتهاب وتحسن عملية استقلاب الإستروجين.

المصادر: الأفوكادو، المكسرات، البذور، الأسماك الدهنية (مثل السلمون)، زيت الزيتون.

الألياف والفيتو استروجين (الهرمونات النباتية)

لماذا؟ الألياف تنظم مستويات السكر، والفيتو إستروجين يشبه الإستروجين الطبيعي، ما يفيد النساء بعد انقطاع الطمث.

الدليل: مجلة Menopause (٢٠٢٢) أشارت إلى أن الفيتواستروجين (مثل الموجود في الصويا) قد يساعد في تقليل الهبات الساخنة ودعم صحة العظام.

المصادر: بذور الكتان، منتجات الصويا، العدس، الحمص، الحبوب الكاملة، التوت.

الفيتامينات والمعادن المهمة للتوازن الهرموني:

فيتامين D: دعم الإستروجين والتستوستيرون والمزاج وصحة العظام.

مصادره: الشمس، السلمون، الحليب المدعم.

المغنيسيوم: يوازن الكورتيزول ويحسّن النوم.

مصادره: الخضراوات الورقية، اللوز، الشوكولاتة الداكنة.

الزنك: يعزز التستوستيرون والغدة الدرقية.

مصادره: بذور اليقطين، اللحوم الحمراء، العدس.

○ أ. أريج السعد.

فيتامينات B تدعم الغدة الكظرية والدرقية.

مصادره: الحبوب الكاملة، البيض، الخضروات الورقية.

الكالسيوم: ضروري للعظام بعد سن اليأس.

مصادره: منتجات الألبان، التوفو، السمسم، الكرنب.

الدليل: دراسات متعددة مثل Journal of Bone and Mineral Research، ٢٠١٩ تؤكد أهمية فيتامين D والكالسيوم في الوقاية من هشاشة العظام لدى النساء بعد انقطاع الطمث.

تجنب السكر والكربوهيدرات المكررة

لماذا؟ تزيد من مقاومة الأنسولين وتسبب الالتهاب وتؤثر على توازن الهرمونات.

الدليل: مراجعة في Endocrine Reviews (٢٠١٧) أظهرت أن تناول السكر بشكل مستمر يخلّ بتوازن الكورتيزول والانسولين.

دعم صحة الجهاز الهضمي

لماذا؟ الميكروبيوم (البكتيريا النافعة) في الأمعاء تسهم في استقلاب الإستروجين والكورتيزول.

الدليل: دراسة في Frontiers in Endocrinology (٢٠٢١) ربطت صحة الأمعاء بتوازن الهرمونات لدى كبار السن.

نصائح غذائية: تناول الأطعمة المخمرة (الزبادي، الكيمتشي)، والأطعمة الغنية بالألياف، والبريبيوتك.

شرب الماء بانتظام

لماذا؟ الجفاف يؤثر على الغدة الكظرية وقد يسبب خللا في الكورتيزول.

P 14
Link

ALAYAM
الأيام
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

العدد: 13282

يضم 15 عيادةً للأطباء ويخدم 31 ألف نسمة

8.2 مليون دينار لبناء مركز حسين يتيم الصحي في مدينة سلمان

سيد أحمد الوداعي:

ستشرع شركة أحمد عمر للتجارة والمقاولات قريبًا، في بناء مركز حسين علي يتيم الصحي بمدينة سلمان، وذلك بعد فوزها بمناقصة المشروع الذي تشرف عليه وزارة الأشغال.

وتبلغ تكلفة المشروع أكثر من 8.2 مليون دينار بحريني، إذ سيقام على أرض مساحتها 24811 مترًا مربعًا وبمساحة بناء إجمالية تبلغ حوالي 12,303 أمتار مربعة.

ومن المقرر أن يشمل البناء مبنى متكاملاً مكوناً من 3 أدوار تحتوي على قسم للاستقبال والسجلات الصحية، قسم للاستشارات والخدمات الطبية، 15 عيادةً للأطباء، قسم للصيدلية، قسم الأشعة، قسم المختبر، قسم الطوارئ، قسم صحة الفم والأسنان والذي يضم بدوره عدد 10 عيادات، قسم الطفولة والأمومة، إضافةً للإدارة وجميع المرافق المصاحبة والمباني المخصصة للخدمات.

محمد الدوسري

ويأتي إنشاء هذا المركز الصحي في إطار الجهود المستمرة من الجهات المعنية لتعزيز البنية التحتية وتطوير المنظومة الصحية في المملكة، خاصةً في ظل حاجة مدينة سلمان لهذا النوع من المشاريع حيث سيخدم المشروع شريحة كبيرة من المواطنين تقدّر بـ31 ألف نسمة، وقد تم وضع حجر الأساس لبناء المشروع بالفعل في شهر ديسمبر من العام 2023، بحضور رئيس المجلس الأعلى للصحة الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة.

صورة تعبيرية بالذكاء الإصطناعي

من جانبه، أعرب العضو المنطقة الشمالية البلدي وممثل الدائرة الثالثة، محمد سعد الدوسري، عن امتنانه لوزارة الأشغال والمجلس الأعلى للصحة والجهات المعنية على التحركات الجدية بإنشاء المركز الصحي في مدينة سلمان، مؤكدًا أن هذا المشروع يعتبر ثمرة التعاون المشترك؛ لتنفيذ المشاريع التنموية التي تخدم أهالي المنطقة.

P 9
Link

بمرحلة التعليم الإلزامي

حبس معلمة تربوية احتياطيًا لتعنيفها طفلة وسحلها

صرحت رئيس نيابة الأسرة والطفل بأن النيابة العامة تلقت شكوى من وزارة التربية والتعليم مفادها تعرض إحدى الطالبات – تبلغ 8 سنوات – والمقيدة بصفوف التعليم الإلزامي بإحدى المدارس الخاصة للضرب، وشل حركتها بعنف، وذلك في الحرم المدرسي من قبل إحدى معلمات الفصل.

وعليه باشرت النيابة العامة إجراءاتها فور ورود الشكوى، بطلب تسجيل الكاميرات الأمنية الخاصة بالمدرسة، واستمعت لأقوال الطالبة المجني عليها، واستجوبت المتهمة حيال ما نسب إليها من اتهام، وواجهتها بتسجيل الكاميرات الأمنية بالمدرسة الذي يثبت ارتكابها للواقعة بقيامها بالإحكام بقوة على جسم الطفلة، وشل حركتها، وسحلها أرضا من إحدى ذراعيها فضلا عن عرقلة سيرها تعمدا، وذلك أمام مرأى الطلبة، وعليه أمرت النيابة العامة بحبسها احتياطيا على ذمة التحقيق، وذلك تمهيدا لإحالتها إلى المحكمة المختصة.

فيما أكدت رئيس نيابة الأسرة والطفل على ضرورة معاملة الطلبة والطالبات المُلتحقين بالمؤسسات التعليمية على نحو يتوافق مع مقتضيات العمل التربوي والإنساني، مع ضمان حقّ الطفل في تلقي التعليم الإلزامي في بيئة سليمة وآمنة تكفل فيها حقوقه، وتتوافق مع متطلباته، منوهة بأن النيابة العامة وبالتعاون مع الجهات المختصة تتخذ الإجراءات الحازمة تجاه أي مساس بسلامة الطلبة يُعرقل من سير العملية التعليمية وتحقيق مقاصدها.

P 9
Link

ALAYAM
الأيام
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

العدد: 13282

سفير خادم الحرمين يقيم مأدبة غداء على شرف نخبة من الشخصيات البحرينية

ضمن اللقاء الأسبوعي الذي يقيمه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين الشقيقة، نايف بن بندر السديري، أقيمت في دار السكن مأدبة غداء على شرف عدد من أصحاب المعالي الشيوخ وأصحاب السعادة الوزراء والمسؤولين والسادة رجال الأعمال والشخصيات الرسمية والاجتماعية البارزة، في أجواء اتسمت بالألفة والتقدير المتبادل، وقد حضر المناسبة الشيخ خليفة بن إبراهيم آل خليفة الرئيس التنفيذي لبورصة البحرين، الشيخ راشد بن عيسى آل خليفة، رئيس مركز الوثائق التاريخية في الديوان الملكي، الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، مدير عام التراث بهيئة البحرين للثقافة والآثار، د. جليلة حسن، وزيرة الصحة، يوسف خلف، وزير الشؤون القانونية، النائب عبد النبي ناصر، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، علي الرميحي، عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني، ساره بو حجي، الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض، يوسف العقيل، نائب رئيس مركز الوثائق التاريخية في الديوان الملكي، مؤنس المردي، رئيس تحرير صحيفة البلاد، د. عبد الله المدني، باحث ومؤرخ، آملاه جناحي، سيدة أعمال وعضو مجلس الأعمال السعودي البحريني، حسين العويناتي، رجل أعمال.

ويأتي اللقاء الأسبوعي لتعزيز التواصل مع الأشقاء في مملكة البحرين وتأكيد عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين حيث نشر السفير على حسابه على منصة X ضمن هاشتاق #الاثنين_في_البحرين

سمو الشيخ الفريق #ناصر بن حمد بطلا لسباق راشفورد الدولي للقدرة في المملكة المتحدة، انجاز مشرف يعكس اهتمام جلالة #الملك حمد وسمو ولي العهد #الأمير سلمان حفظهم الله، بقطاع الشباب والرياضة

P 11
Link

طلبة الطب في جامعة الخليج العربي يشاركون في مؤتمر "FEMS" بإيطاليا

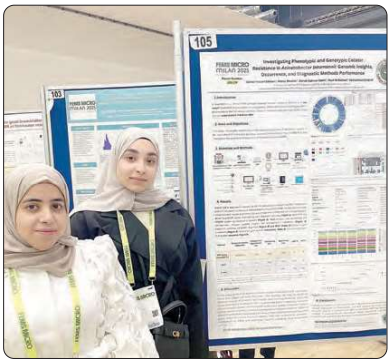

مثلت طالبتان من طلبة السنة الرابعة بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الخليج العربي، هما زينب حسين عبدالله سلمان وزينب سلمان صالح طلبة الكلية في مؤتمر اتحاد الجمعيات الأوروبية لعلم الأحياء الدقيقة (FEMS) الذي عُقد مؤخراً في مدينة ميلانو الإيطالية، إذ قدّمتا ملصقًا بحثيًا علميًا بعنوان: "دراسة المقاومة الظاهرية والجينية لمضاد الكوليستين في بكتيريا Acinetobacter baumannii: رؤى جينومية، الانتشار، وكفاءة طرق التشخيص"، والذي اشرف عليه كل من رئيس قسم الأحياء الدقيقة والمناعة والأمراض المعدية الأستاذ الدكتور محمد شاهد، والأستاذ محمد شاداب من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الخليج العربي.

P 21
Link

ALWATAN
الوطن
يومية - شاملة - تفاعلية
الوطن ولاء للوطن

العدد: 7192

المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية.. منظومة عطاء تُنقذ وتُمكّن

الهلال الأحمر البحريني.. استجابة إنسانية سريعة وأثرٌ خيري باقٍ

- «التنمية الاجتماعية» تدعم الخطط لتنظيم وتنفيذ العمل الخيري
- التكافل المجتمعي يسبق نداء الاستغاثة عبر مبادرات أهل البحرين
- 180 طناً من الإغاثة إلى غزة.. شريان حياة في زمن الحصار
- بعثات طبية بحرينية إلى غزة والعلاج يصل حيث يظهر الألم
- مدرسة البحرين في غزة.. 52 فصلاً يخدم أكثر من 4000 طالب
- مجمع البحرين العلمي في الزعتري.. أول مشروع تعليمي للاجئين
- علاج 3 ملايين شخص في مستشفى البحرين التخصصي بمقديشو
- مكفولو «المؤسسة الملكية» 6518 أرملة و4550 يتيماً العام الماضي

دعم الأشقاء الفلسطينيين

بالتركيز على المشاريع الإغاثية التي قدمتها المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، فقد تمثّلت في الآتي:

- مساعدة الشعب الفلسطيني:

إنشاء اللجنة البحرينية الوطنية لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة: أصدر جلالة الملك المعظم، توجيهاته السامية بتشكيل لجنة وطنية لمناصرة الشعب الفلسطيني في غزة، وأن تتولى المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية مهمة الإشراف على عمل هذه اللجنة. وذلك من أجل توحيد الجهود وتقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني في غزة، وتحقيقاً لهذا الهدف السامي، فقد جعلت عضوية الانضمام في هذه اللجنة مفتوحة لجميع المؤسسات والجمعيات الأهلية.

فتح باب التبرع لعموم الشعب البحريني من خلال تفرّيون البحرين: بتوجيه من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس مجلس أمناء لمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية رئيس اللجنة البحرينية الوطنية لمناصرة الشعب الفلسطيني في غزة تم تنظيم الحملة الأولى لجمع التبرعات لصالح الأشقاء في قطاع غزة المحتلّ. وذلك بتاريخ 9 يناير 2009م، كما تم تنظيم حملة أخرى بتاريخ 16 يناير 2009م. وذلك بالتعاون مع تلفزيون البحرين الذي قام بتخصيص حلقات وبث مباشر لدعم هذه الحملة الإنسانية.

- إرسال شحنات إغاثية: تم إرسال أربع شحنات إغاثية عاجلة إلى أشقائنا الفلسطينيين في قطاع غزة تضمنت العديد من المواد الطبية والإغاثية بحمولة تدرها حوالي 180 طناً بالتنسيق بين اللجنة البحرينية الوطنية لمناصرة الشعب الفلسطيني في غزة والهلال الحمر البحريني والهلال الأحمر الفلسطيني. وذلك لضمان وصول تلك الشحنات إلى الشعب الفلسطيني في غزة مباشرة.

البعثات والمساعدات الطبية: لعلاج الجرحى: قامت اللجنة البحرينية الوطنية لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة، ومن خلال جمعية الأطباء البحرينية وانطلاقاً من البعد الإنساني للعمل الطبي على إرسال البعثات الطبية والعلاجية للعمل في قطاع غزة جنباً إلى جنب مع أشقائهم الفلسطينيين لعلاج الجرحى والمصابين. عبر التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص والهلال الأحمر الفلسطيني. كما قامت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بعلاج 100 جريح من مصابي غزة في مستشفى فلسطين بجمهورية مصر العربية. حيث تم نقل الجرحى من غزة إلى القاهرة بالتنسيق مع السلطات المصرية وتقديم العلاج اللازم لهم وتأهيلهم نفسياً وجسدياً.

- مدرسة البحرين في قطاع غزة: في أبريل 2012 تم افتتاح مدرسة مملكة البحرين في تل الهوى حيث تعتبر أكبر مدرسة في قطاع غزة. وتتكون من أربعة طوابق، وتضم أكثر من 4000 طالب، وتحتوي على 52 فصلاً دراسياً وحديقة بكافة المرافق والتربوية والتعليمية. وتضم مكتبة وملاعب رياضية وحديقة ومختبرات علمية ومختبرات الحاسب الآلي، وتمتاز بوجود فصل دراسي خاص بالطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتحتوي على وسائل مساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب.

- جامعة غزة الإسلامية: من المشاريع الهامة التي نفذتها المؤسسة في جامعة غزة الإسلامية، هي افتتاح مشروع مركز التقنيات بهدف مساعدة الطلبة المكفوفين بالجامعة الإسلامية. وذلك ضمن برنامج لتدريب وتأهيل المكفوفين الذي تموله المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في الجامعة. كما قامت المؤسسة بتجهيز المختبرات العلمية في الجامعة بهدف توفير كل ما يلزم من معدات متكاملة ومناخ مناسب لتشجيع الطلبة على الانخراط في البحث العلمي، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مجلس أمناء الجامعة.

- تصنيع وتركيب أطراف صناعية: دشنت المؤسسة مصنع الأطراف الصناعية كأحد مشاريعها التنموية في قطاع غزة. حيث تم تصنيع وتركيب أطراف صناعية لـ 1400 معاق من النساء والرجال والأطفال في غزة مع وتأهيلهم نفسياً وتدريبهم على مهن ووظائف يستطيعون من خلالها الاعتماد على أنفسهم في طلب الرزق.

- تنفيذ التوجيهات الملكية السامية لدعم الأشقاء الفلسطينيين في غزة: تم العام الماضي إرسال شحنتين من المواد الإغاثية العاجلة من خلال تعاون مشترك بين المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية وقوة دفاع البحرين.

تضمن هذا الجهد تنفيذ عملية «عمرو بن العاص» لإنزال المساعدات البحرينية في غزة بمساندة سلاح الجو الملكي الأردني.

وتأتي هذه المساعدات استكمالاً لعمل اللجنة البحرينية لدعم الشعب الفلسطيني في غزة، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر البحرينية، وكذا الإنسانية، بالإضافة إلى جمعية التربية الإسلامية والجمعية الإسلامية.

تلبية النداءات الإنسانية

- جمهورية باكستان الإسلامية: تولت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية مهمة إنسانية في أغسطس 2010م، حيث قامت بتقديم مساعدات إنسانية إغاثية عاجلة إلى جمهورية باكستان للمساعدة في إيواء المتشردين والمتضررين وضحايا الفيضانات التي اجتاحت مناطق متعددة في شمال غرب البلاد.

- جمهورية الصومال:

- مستشفى مملكة البحرين التخصصي في الصومال: نظراً للحاجة الماسة إلى وجود مرفق صحي يقدم خدماته الطبية للشعب الصومالي الشقيق، فقد تم بناء مستشفى مملكة البحرين التخصصي على مساحة قدرها 17,500 متر مربع، ويخدم حوالي 3 ملايين نسمة كما يستقبل ما لا يقل عن 22,000 حالة في السنة، ويقدم مختلف الخدمات العلاجية للشعب الصومالي الشقيق.

- مجمع مملكة البحرين العلمي: أعادت المؤسسة إحياء جامعة مقديشو الوطنية بعد أن تدمرت من الحرب، وذلك ببناء مجمع مملكة البحرين العلمي جامعة مقديشو الوطنية.

- حفر آبار مياه لتوفير الأمن الغذائي: قامت المؤسسة بتنفيذ مشروع حفر 10 آبار مياه ارتوازية بعمق 300 متر لكل بئر في مختلف مناطق الصومال تخدم أكثر 102 ألف شخص.

- عمليات تصحيح وإعادة النظر: قامت المؤسسة بتمويل إجراء عمليات إعادة وتصحيح النظر لـ 4000 مريض صومالي بالتعاون مع الإغاثة الإسلامية عبر العالم، وذلك ضمن المساعدات الخيرية من مملكة البحرين لإغاثة الأشقاء في الصومال.

- الشحنات الإغاثية: تم إرسال أربع شحنات للأشقاء في الصومال أثناء موجة الجفاف، والتي وصلت إلى أكثر من 200 طن من المواد الإغاثية والطبية والغذائية. كما تم إرسال وفد يضم ممثلين عن الجمعيات الخيرية وجمعية الهلال الأحمر البحرين.

- مركز البحرين لطب وجراحة العيون: تقديراً من السلطات الصومالية للدور الريادي الكبير الذي قامت به مملكة البحرين في مساعدة الأشقاء في الصومال تم إطلاق اسم مملكة البحرين على المركز القومي لطب العيون ليصبح اسمه «مركز البحرين لطب وجراحة العيون».

- جمهورية تركيا: في عام 2012 م ونتيجة للزلزال المدمر الذي أصيبت بها جمهورية تركيا، ودمر أجزاء واسعة من أراضيها. فقد كانت البحرين واحدة من أوائل الدول التي هبت لنجدة إخوانها كعادتها في كل كارثة تلم بالأشقاء العرب والمسلمين.

- الأشقاء السوريون: في أغسطس 2012م وتنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم بتكليف المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات إنسانية وإغاثية للاجئين السوريين، عملت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية على اتخاذ العديد من الإجراءات والخطوات والجهود لتنفيذ هذه التوجيهات الملكية السامية، وكان من أهم هذه الأعمال والمشاريع:

- مجمع مملكة البحرين العلمي في مخيم الزعتري بالمملكة الأردنية الهاشمية:

يعتبر مجمع مملكة البحرين العلمي هو أول مشروع تعليمي وأحد أهم المشاريع التي تنفذ للأشقاء السوريين في الأردن، حيث يخدم المجمع حوالي 5000 آلاف طالب وطالبة، وحسب احصائية فبراير 2015م، فقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في المجمع حوالي 10,000 طالب وطالبة. ويمتاز المجمع بالتالي:

مجمع مملكة البحرين السكني في مخيم الزعتري بالمملكة الأردنية الهاشمية:

تتكون المجمع من 500 كبينة سكنية، تتسع الكبينة الواحدة لأسرة مكونة من 8 أفراد، ويبلغ عدد الأشخاص المستفيدين من المجمع حوالي 3000 فرد. تبلغ مساحة الأرض المقام عليها المجمع 5000 متر مربع.

- مركز البريمين الاجتماعي للإبداع في مخيم الزعتري بالمملكة الأردنية الهاشمية:

أنشئ مركز البحرين الاجتماعي للإبداع بهدف مساعدة الطلاب في التعبير عن مشاعرهم والتنفيس عن انفعالاتهم والتخفيف من حدة الضغوط نظير الظروف النفسية الصعبة التي يعيشونها بسبب الهجرة وعدم الاستقرار، كما يهدف المركز إلى تقديم خدمة الدعم والعلاج النفسي لطلاب المركز العلمي البحريني المتضررين من الأحداث لعلاجهم من الصدمات النفسية الناتجة من الحروب وللتخلص من الصور والأفكار المُرعبة التي انطبعت في أذهان الأطفال والمراهقين، وإرشاد أسرهم لكيفية التعامل معهم ضد الصدمات النفسية في ظل الظروف القاسية التي يعيشونها ولتخطي المشاكل النفسية المستقبلية.

- مجمع البحرين السكني في مخيم الأزرق:

تكون المجمع من 1000 وحدة سكنية جاهزة، وتتسع الكبينة الواحدة لأسرة مكونة من ستة أفراد، كما ويبلغ عدد الأشخاص المستفيدين من المجمع حوالي 5000 فرد.

- مدرسة مملكة البحرين الأساسية للبنات في محافظة إربد:

بهدف المشروع لدعم جهود المملكة الأردنية الهاشمية وتوفير فرص التعليم للاجئين السوريين خارج المخيمات في الأردن لمواجهة ازدياد أعداد اللاجئين. ويقع المشروع في منطقة الشيخ خليل بمحافظة إربد على قطعة أرض بمساحة 8 دونمات «11729 متراً مربعاً»، كما تستوعب المدرسة ما يقارب 1600 طالبة في المراحل التعليمية الأساسية الابتدائية والإعدادية.

- مدرسة مملكة البحرين في العاصمة الأردنية «منطقة أبو نصير»:

بتوجيه من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد حفظه الله ورعاه، لدعم الأشقاء السوريين، وتحت رعاية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تم في العاصمة الأردنية عمان توقيع اتفاقية تعاون بين المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية لإنشاء وبناء مدرسة مملكة البحرين في العاصمة الأردنية. وذلك بحضور نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم د. محمد ذنيبات.

- جمهورية الفلبين: في فبراير 2014 تعرض الشعب الفلبيني لإعصار «هايان» المدمر الذي ضرب عدة مناطق بالفلبين، وتلبية للنداء الإنساني، فقد بادرت مملكة البحرين بتقديم الدعم الإنساني والمساعدات التنموية التي تسهم في إعادة نماء البلد، إضافة إلى المساعدات الإغاثية العاجلة التي قدمتها مملكة البحرين لضحايا الإعصار، كما تم افتتاح مركزين للتدريب المهني في الفلبين.

- جمهورية النيبال الديمقراطية الاتحادية: في عام 2015 تعرضت جمهورية النيبال الديمقراطية الاتحادية الصديقة لأسوأ زلزال منذ 80 عاماً، أدى إلى تحطم الآلاف من الوحدات السكنية، وأثر تلك المأساة، فقد كان للمؤسسة قصب السبق في تقديم مساعداتها الإنسانية عبر إرسال المواد الإغاثية وتقديم العون والمساعدة للشعب النيبالي الصديق.

- جمهورية مصر العربية: في عام 2014 وبتوجيه من حضرة صاحب الجلالة العلمك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم للمساهمة بدعم جمهورية مصر العربية، عملت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية على المشاريع التالية: بناء مدرسة مملكة البحرين. إضافة لمشاريع مشتركة مع بيت الزكاة والصدقات المصري.

- الجمهورية اليمنية: بتوجيه كريم من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وانطلاقاً من الروابط الإنسانية التي تجمع بين مختلف شعوب العالم، وضمن حرص جلالته على تخفيف المعاناة الحياتية للشعب اليمني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها، شكلت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في عام 2015م اللجنة الوطنية لمساعدة الأشقاء في اليمن لمساعدة المتضررين من الحرب الدائرة في عدة محافظات.

مكفولو «المؤسسة الملكية»

تسهم المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في كفالة 11 ألف يتيم وأرملة، وتوفر الدعم التعليمي لـ 4096 فرداً، والرعاية الصحية لـ 8311 شخصاً، إضافة إلى تقديم مساعدات إنسانية لـ 36228 مستفيداً. وتبين الأرقام أن إجمالي عدد إجمالي عدد البحرينيين المكفولين حسب فئة المستفيد بالعام الماضي، بلغ 6518 أرملة، و4550 يتيماً، منهم 2058 ذكراً، و2492 أنثى.

P 7
Link

البلاد
www.albiladpress.com
العدد: 6153

P 6
Link

دراسات: 12 % من العينات ملوثة بـ "السالمونيلا"

الشاورما في الصيف... لذيذة لكن خطرة

البلاد | ندى فهد

تُعدّ الشاورما من أكثر الأطعمة رواجاً بين المستهلكين في البحرين والمنطقة، فهي وجبة مفضلة لمختلف الأعمار وتتوفر على نطاق واسع في مطاعم الوجبات السريعة، غير أن شهرتها لا تعني بالضرورة خلوها من المخاطر الصحية، خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، حيث تزداد احتمالية نمو الميكروبات الضارة إذا لم يتم الالتزام بإجراءات السلامة الغذائية.

وفي هذا السياق، أوضح المتخصص في السلامة الغذائية باسل المسقطي أن الشاورما تُصنف من الأغذية عالية الخطورة، لاحتوائها على الكربوهيدرات والبروتينات والدهون وارتفاع محتواها المائي، ما يجعلها بيئة مثالية لنمو البكتيريا، غير أن تقيد المطاعم والمستهلكين بالتعليمات الصحية الرسمية، مثل تلك الصادرة عن قسم مراقبة الأغذية بوزارة الصحة، يعدّ خط الدفاع الأول للوقاية من الأمراض المنقولة عبر الطعام.

وأشار المسقطي إلى أن عدة دراسات بحثت في سلامة الشاورما، حيث تم تحليل 108 عينات من مطاعم مختلفة، وقد أظهرت النتائج تفاوتاً كبيراً في مستويات التلوث البكتيري، إذ احتوت 12 % من العينات على بكتيريا السالمونيلا، وهي من أخطر مسببات التسمم الغذائي.

وذكر انه في دراسة أخرى تبين أن الشاورما من أكثر الأطعمة الجاهزة تلوثاً، ويرجع ذلك في كثير من الحالات إلى سوء الممارسات مثل الطهي عند درجات حرارة غير مناسبة، أو استخدام مواد أولية لم يتم التعامل معها وفق معايير السلامة، إضافة إلى أن بعض شرائح اللحم الموضوعة على الصينية الساخنة لا تصل إلى درجة 74 مئوية اللازمة لقتل الميكروبات.

وتابع أن "غسل الخضروات الورقية يشكل غير كافٍ يعدّ سبباً إضافياً للتلوث، وكشفت إحدى الدراسات أن 49 % من العينات كانت ملوثة بالميكروبات، مع خطورة مضاعفة في الشاورما المصنوعة من لحم الدجاج مقارنة باللحوم الأخرى".

وأكد المسقطي أن طريقة الطهي العمودية للشاورما قد تكون آمنة إذا تم الالتزام بالشروط الصحية الدقيقة، إذ يجب التأكد من وصول اللحم إلى حرارة لا تقل عن 74 درجة مئوية باستخدام ميزان حراري، وهي ممارسة ضرورية للتأكد من القضاء على البكتيريا.

وحذر من أن التقطيع المبكر قبل نضج الطبقات الداخلية يشكل خطراً كبيراً، كما أن صينية تجميع السوائل أسفل السيخ إذا لم تنظف بشكل مستمر قد تتحول إلى بيئة مثالية للبكتيريا، كذلك فإن استخدام الأدوات نفسها للحم النيء والمطبوخ قد يؤدي إلى ما يعرف بالتلوث العكسي، وهو من أخطر الممارسات التي تفتح الباب أمام انتقال ميكروبات مثل السالمونيلا والإيشيريشيا كولاي والكمبيلوباكتر، وهي جميعها مسببات رئيسية للتسمم الغذائي.

باسل المسقطي

وقال إن الخطر لا يقتصر على طريقة الطهي فحسب، بل يمتد إلى الإضافات المصاحبة للشاورما مثل الطحينة والمايونيز والخضروات الورقية كالخس والبقدونس، فهذه المكونات تحتوي على نسب عالية من الماء والمغذيات، مما يجعلها أرضاً خصبة لنمو الميكروبات.

وأضاف ان " الخطورة تكمن أيضاً في أن بعض المطاعم تحضر الصلصات بكميات كبيرة وتحتفظ بها لفترات طويلة، وهو ما قد يزيد من احتمالية تلوثها إذا لم تخضع للتبريد الصارم، وتشير بعض حالات التسمم الغذائي المرتبطة بالشاورما إلى أن السبب لم يكن اللحم نفسه بل الصلصات الملوثة أو الخضروات غير المغسولة".

وشدد المسقطي على أن الالتزام بتجهيز هذه المكونات وفق الشروط الصحية وتحديد فترة صلاحية قصيرة لها، أمر لا بد منه لتقليل المخاطر.

> احتواء 49 % من عينات الخضراوات على تلوث بكتيري

وبين أن المطاعم تتحمل المسؤولية الكبرى في حماية صحة المستهلكين، خصوصاً في فصل الصيف، فالخضروات الورقية يجب أن تُغسل جيداً بماء نظيف وتُخزن في الثلاجة حتى لحظة الاستخدام، كما يجب تخصيص أدوات وسكاكين للخضروات وأخرى للحوم لتفادي الخلط.

وتابع "أما في ما يتعلق باللحوم، فإن الطهي عند درجة حرارة لا تقل عن 74 مئوية ولمدة كافية شرط أساسي، ولا يجب الاستعجال في تقديم الوجبة على حساب اكتمال عملية الطهي، كذلك فإن شراء المكونات من مصادر معتمدة وآمنة يسهم في تقليل المخاطر، بينما يجب على المطاعم تحديد فترة صلاحية قصيرة للصلصات والمكونات الطازجة وعدم تخزينها لفترات طويلة".

وأشار المسقطي إلى أن من النقاط المحورية أيضاً تخزين لحم الشاورما المطهي بشكل منفصل عن اللحم النيء لتفادي التلوث المتبادل، وهو ما يطلق عليه علمياً Cross Contamination، كما أن النظافة الشخصية للعاملين تعد من أهم أركان السلامة الغذائية، إذ يتوجب عليهم غسل أيديهم بانتظام، خاصة بعد لمس اللحم النيء أو القمامة أو الأدوات غير المعقمة، وهو أمر يجب على المنشآت الغذائية مراقبته بشكل صارم.

وأضاف أن المستهلك أيضاً شريك في عملية الحماية، إذ لا تتوقف المسؤولية على المطاعم وحدها، فمن واجب المستهلك أن يختار مطاعم معروفة بالتزامها بالمعايير الصحية، وأن يتأكد من أن الوجبة طازجة وليست محفوظة لفترة طويلة، كما ينصح بعدم الإفراط في استخدام الصلصات غير المبردة، مع توخي الحذر عند تقديم الشاورما للأطفال أو كبار السن أو أصحاب الأمراض المزمنة، لكونهم الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالتسمم الغذائي.

وخلص المتخصص في السلامة الغذائية باسل المسقطي إلى أن الشاورما، رغم شعبيتها الواسعة، لا تخلو من المخاطر الصحية خصوصاً في فصل الصيف، إلا أن هذه المخاطر يمكن السيطرة عليها عبر التزام المطاعم والمستهلكين على حد سواء بإجراءات بسيطة لكنها ضرورية، تبدأ من اختيار المواد الأولية، مروراً بسلامة الطهي والتخزين، وصولاً إلى الممارسات الصحية أثناء التقديم، وبهذه الخطوات يمكن للشاورما أن تبقى وجبة لذيذة وآمنة في الوقت نفسه، بعيداً عن أن تتحول إلى مصدر للتسمم الغذائي أو الأمراض المنقولة عبر الطعام.